

---

# Technical Editing in the Poetry of Ibn Anin

Mohamed Said Afify Shehata

موضوع هذه الأطروحة هو "الصنعة الفنية فى شعر ابن عنيذ" وقد دفعتنى إلى دراسة ابن عنين أسباب عديدة. الأول: أن ابن عنين أحد شعراء العصر الأيوبي الذى لم يلق العناية الجديرة به، فهو عصر الصراع على جميع المستويات الفكرية. والثانى: أن ابن عنين يمثل جبهة المعارضة للدولة الأيوبية إبان قيامها، فهو لم ينضم إلى تلك الدولة الناشئة بل وقف موقف الناقد المشنع، ومن هنا تأتى أهمية دراسة شعر ابن عنين الذى يمثل موقف المعارضة. الثالث: أنه قد شاع عن ابن عنين أنه شاعر هجاء فاشتهر بهجائه، أكثر من أى شئ آخر ولكن شعره على جانب كبير من الأهمية فى دراسة المجتمع الإسلامى فى ذلك الوقت حيث زار ابن عنين معظم العواصم الإسلامية لغربته أثر كبير فى توجيهاته الفكرية، وصياغته للجملة الشعرية مما يكشف عن وجه آخر لشخصية ابن عنين الفنية. الرابع: أن دراسة شعر ابن عنين تكشف عن جانب على قدر كبير من الأهمية فى أحكامنا على شعر العصر الأيوبي أو عصر الحروب الصليبية، فقد تواترت أحكامنا على هذا العصر بأنه عصر جمود وتخلف، بينما الحقيقة تكشف أنه لم يكن كذلك، فشعر ابن عنين يقف شامخاً بجوار شعر عظماء الشعراء أيام ازدهار الفكر والأدب العربى كالبحتري وأبى تمام وأبى نواس وغيرهم.